[٦]

# فاعلية برنامج مقترح قائم على الوحدات التعليمية المتكاملة لتنمية بعض مفاهيم الجنس لدى طفل الروضة

د. محمد إبراهيم عبد الحميد
أستاذ مساعد مناهج رياض الأطفال
كلية رياض الأطفال– جامعة بورسعيد

# فاعلية برنامج مقترح قائم على الوحدات التعليمية المتكاملة لتنمية بعض مفاهيم الجنس لدى طفل الروضة

د. محمد إبراهيم عبد الحميد *

**ملخص:**

تهدف الدراسة إلى إكساب الطفل بعض المفاهيم المرتبطة بالجنس من خلال برنامج قائم على الوحدات التعليمية المتكاملة.

**أهمية البحث:**

- تقديم برنامج مقنن لتنمية بعض مفاهيم الجنس لطفل الروضة.
- مساعدة الطفل في مرحلة رياض الأطفال على اتساع مداركه حول بعض مفاهيم الجنس.
- تقديم دراسة يفتقر إليها المجال في موضوع من الموضوعات الحساسة التي يبتعد عنها كثير من الباحثين.
- إلقاء الضوء على سبل التعامل مع طفل الروضة عند تناول مفهوم الجنس بشكل علمي وتعليمي.

**أهداف البحث:**

- تصميم برنامج قائم على الوحدات التعليمية المتكاملة بهدف تنمية بعض مفاهيم الجنس لدى طفل الروضة.
- إعداد مقياس لمفاهيم الجنس لدى طفل الروضة.

* أستاذ مساعد مناهج رياض الأطفال، كلية رياض الأطفال– جامعة بورسعيد.

**عينة البحث:**

- اشتملت عينة البحث على عينة قوامها "٦٠" طفل وطفلة تراوحت أعمارهم بين ٥.٥- ٦.٥ سنوات بالمستوى الثاني من أطفال روضة حسن بدراوي بمدينة بورسعيد.

**أدوات البحث:**

- مقياس مفاهيم الجنس لدى طفل الروضة (من إعداد الباحث).
- برنامج مقترح قائم على الوحدات التعليمية المتكاملة بهدف تنمية بعض مفاهيم الجنس لدى طفل الروضة (من إعداد الباحث).
- مقياس المصفوفات المتتابعة لـ "جون رافن" تعريب وتقنين "فتحية عبد الرؤوف"

**نتائج البحث:** أسفرت النتائج عما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في مقياس مفاهيم الجنس قبل وبعد تطبيق الوحدة التعليمية لصالح التطبيق البعدي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الذكور ودرجات الأطفال الإناث في المجموعة التجريبية في مقياس مفاهيم الجنس بعد تطبيق الوحدة التعليمية.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مفاهيم الجنس بعد تطبيق الوحدات التعليمية لصالح المجموعة التجريبية.

## Abstract:

This study aimed to provide the child with some concepts related to sex through a program based on educational and integrated units.

**The importance of research:**

- Providing a standardized program for the development of some sex-concepts in kindergarten children.
- Assisting the child in kindergarten to broaden his understanding about some sex- concepts.
- Presenting a study domain that lacking such sensitive issues
- Highlighting the ways of dealing with the kindergartners in sex- concept scientifically and educationally.

## Research objectives:

- Design a program based on educational and integrated units in order to develop some sex-concepts in kindergarten children.
- Preparing a measure (scale) of sex-concepts for
- kindergarten children.

## Research Sample:

- Included a sample of "60" girls and boys ranging age from. 5.05 to. 5.06 years in KG2 in Hassan Badrawi kindergarten in Port Said.

## Research Tools:

- A scale of sex- concepts in kindergarten children (prepared by the researcher).

- A suggested program which is based on an integrated and educational units in order to develop some concepts of sex in kindergartners (prepared by the researcher).
- SPM of "John Raven ،" legalized and localized by "Fathia Abdel Raouf"

## Results:

- There are significant differences among the mean scores of children in experimental group on a scale of sex- concepts before and after the application for the post application of the modules.
- There are no statistical differences among the mean scores of male children and degrees of female children in the experimental group in the scale of sex- concepts after the application of the educational unit.
- The presence of significant statistical difference among mean scores of children in experimental and control groups in the scale of sex- concepts after the application of educational units for experimental group.

**مقدمة:**

لا شك في أن بناء برنامج أنشطة في الروضة من خلال الأنشطة المحببة للطفل يؤدي إلى اكتساب العديد من المفاهيم الموجهة، وهذا ما تقوم به الوحدات التعليمية القائمة على الأنشطة المتكاملة التي تؤدي إلى تنمية وعي الأطفال تجاه العديد من العادات والسلوكيات التي لابد من أن يكتسبها (هيام محمد، ٢٠٠٢، ٤٠).

ويرى عبد اللطيف إبراهيم (١٩٩٠) أن الصفة الغالبة على الوحدات التعليمية والتي تعتمد على الأنشطة المتكاملة والمقدمة لطفل الروضة هي وحدات مبنية على الخبرة والتي تمثل حاجة من حاجات الأطفال (عبد اللطيف إبراهيم، ١٩٩٠، ٥٥).

وأكدت منى جاد (٢٠٠٠) أن حاجات الأطفال هي الأكثر التصاقاً بجسمه وعقله ونفسه وميوله وأغراضه وأن احتياجات الأطفال هي دوافعه الأولى التي تدفع به بشكل مستمر للتعامل مع سنه، وفيها يكتسب الطفل الخبرة متعددة الجوانب من خلال هذا التفاعل، لذلك فمنهج الأنشطة المتكاملة مبني على هذا التنوع من المفاهيم وهو المنهج المحوري الذي يعتمد على حاجات الطفل في ضوء مطالب الحياة التي يعيشها ومشكلاته التي تواجهه في أمور حياته العامة والخاصة بهدف إشباع تلك الحاجات والاستجابة لمطالب نموه فيما بعد إلى المواطنة وتحمل مسئوليات الحياة (منى جاد، ٢٠٠٠، ٢٩٠).

ولذا كان هذا البحث الحالي يؤكد على أهمية استخدام الأنشطة المتكاملة في صورة وشكل الوحدات التعليمية والتي يتم من خلالها تنمية بعض مفاهيم الجنس لدى طفل الروضة.

**مشكلة البحث:**

تبرز مشكلة البحث من وجود بعض المواقف التي يعجز فيها المربون والوالدين على التصرف أمام أطفالهم أو لا يستطيعون فيها منع الأطفال من التصرف بالطريقة التي يرغبون هم بها خصوصاً فيما يتعلق بالأمور الجنسية، مما يؤدي إلى مواجهة هذه المواقف بطريقة خاطئة تربك الطفل ولا تشبع رغبته في التعرف على ما يريد، ومن ثم يلجأ إلى إشباع تلك الرغبة في التوجه إلى أقرانه أو إلى أحد المقربين منه من الكبار.

يبدأ الفضول الجنسى عند الأطفال بين العام الثاني والعام الخامس، فالأطفال في هذا العمر يريدون معرفة كل شئ وسبب كل شئ، ويزداد ذلك الفضول كلما ارتبك الآباء والمعلمات في مواجهته، إذ أن الطفل يكتشف مصادفة الفرق بين الذكور والإناث ويظل هذا الفرق يزعجه ويبحث له عن تبرير ويحاول اكتشافه بنفسه في ظل عدم قدرة الآباء والمعلمات على الإجابة عن مثل هذه التساؤلات.

إن الأطفال فى مرحلة الطفولة يزجون بأنوفهم فى كل شيء ويتساءلون عن كل ما يحيط بهم مما يغمض عليهم فهم اسراره ويساعدهم نموهم على تناول كل شيء وفتح كل مغلق وتقليب كل مجهول، وباختصار فإن كل ما لا يعرفونه يصبح موضوعاً للتساؤل والتعرف والاستطلاع.

فلا يكاد يستوقف نظر الطفل أمر من الأمور حتى تتابع الأسئلة وكأن كل إجابة تفتح السبيل لفيض جديد من الأسئلة، وتشكل الأسئلة فى مجموعها ربع ما يصدر عنهم من الكلام، ومن الطبيعى أن تدور

بعض الأسئلة حول مسائل الميلاد والتناسل والاختلافات بين الذكر والأنثى، وتكون الأسئلة فى البداية ساذجة بسيطة ولكنها لا تلبث أن تتعمق وتتزايد مع زيادة النضج العقلى ومن أمثلة هذه الأسئلة والتى توجد فى جميع الثقافات: (يسأل الطفل عن سبب انتفاخ بطن أمه؟، يسأل عن مصدر الأخ الصغير الذى ولد؟، ويوجه السؤال من أين جئت؟، ومن أين يأتى الأطفال؟، عن سبب وجود ثديين للأم وعن فائدتهما؟ من أين يأتى لبن الأم الذى ترضعه الأم للصغير؟، يسأل عن سبب وجود ثقب فى بطن الأم؟كما يوجهون أسئلة للتعرف على الفروق الجنسية: لماذا أنا لست مثل أخى؟ (سؤال من بنت وتشير إلى عضو التناسل)، أو لماذا لا يوجد لى مثل هذا؟. وأسئلة تدور حول استعمال المرحاض والسؤال يختلف من الذكر إلى الانثى: لماذا لا نستحم أنا واختى أو أنا وأبى معاً؟

وتتطور هذه الأسئلة فى سن السابعة وعندما يذهب الطفل إلى المدرسة إلى:

من الذى وضع الطفل فى بطن الأم؟، هل من الممكن أن يكون لنا أطفال؟ أو أملك طفلا؟، لماذا لا يلد الرجال أطفالاً؟، كيف يولد الطفل؟، لماذا يتزوج الناس؟، لماذا يتزوج الرجل من امرأة؟، لماذا لا يتزوج الأخ من أخته؟ (Albert, Chanter, 1966, 47).

تلك أسئلة عميقة أو محرجة وهى فى كلتا الحالتين مما قد يصعب على الآباء الاجابة عليها ولكن الطفل لا يكف عن ترديدها أمام أبويه ويلح فى الحصول على الإجابة، فعندما يسأل الطفل ويتحدث عن أعضائه التناسلية فهو يتحدث بنفس الطريقة التى يتحدث بها عن ذراعيه أو قدميه بمعنى أن الطفل عندما يسأل سؤلاً لا يعتبره قبيحاً أو غير لائق، على أن استجابات الوالدين لأسئلة أطفالهم قد لا تحقق الاهداف

المطلوبة فى كثير من الاحيان فأحياناً ما يتجاهل الوالدان أسئلة الطفل كلية وأحياناً يردان عليه بعنف.

كما يظهر التفكير الجنسى عند الأطفال أيضاً فى ألعابهم فلعبة الطبيب فى سن الخامسة، حيث يقوم كل من الطبيب والمريض بخلع ملابسه والتعرى أمام الآخر، كذلك لعبة العريس والعروس.

أن بناء برنامج أنشطة لتنمية بعض مفاهيم الجنس لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة المحببة له يؤدي إلى اكتساب العديد من المفاهيم الموجهة فى هذا الموضوع وهذا ما تقوم به الوحدات التعليمية القائمة على الأنشطة المتكاملة التي تؤدي إلى تنمية وعي الأطفال تجاه العديد من العادات والسلوكيات المرتبطة بالجنس والتي لابد من أن يكتسبها.

**مشكلة البحث:**

- ما فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام الوحدات التعليمية في تنمية بعض مفاهيم الجنس لدى طفل الروضة؟

**تساؤلات البحث:**

١- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الأطفال المجموعة التجريبية في مقياس المفاهيم الجنسية قبل تطبيق الوحدة التعليمية لمفاهيم الجنس وبعده لصالح درجاتهم بعد التطبيق؟.

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات في مقياس المفاهيم الجنسية لدى عينة الأطفال من الذكور وعينة الأطفال الإناث في العينة التجريبية بعد تطبيق أنشطة الوحدات التعليمية؟.

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال العينة التجريبية والعينة الضابطة في مقياس المفاهيم الجنسية بعد تطبيق أنشطة الوحدة التعليمية لمفاهيم الجنس؟.

**أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى ما يلي:

١- تصميم برنامج قائم على الأنشطة التعليمية المتكاملة يهدف إلى تنمية بعض مفاهيم الجنس (الفروق بين الجنسين، الاستئذان والخصوصية، التكاثر والزواج) لدى طفل الروضة.

٢- بناء مقياس المفاهيم الجنسية لدى طفل الروضة.

٣- بناء وحدات تعليمية متنوعة في بعض المفاهيم الجنسية يمكن الاستفادة منها تربوياً وتعليمياً وإدراجها بمناهج رياض الأطفال.

**أهمية البحث:**

١- تقديم برنامج مقنن لتنمية بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة.

٢- مساعدة الطفل على زيادة فهمه للمفاهيم الجنسية مثل: التكاثر والزواج والفروق بين الجنسين والاستئذان والخصوصية.

٣- بناء برنامج يعتمد على الأنشطة المتكاملة من خلال الوحدات التعليمية وقياس مدى فاعليته لطفل الروضة.

٤- يقدم البحث مفاهيم علمية جديدة من حيث المفاهيم المدرجة بها يمكن استخدامها وتفعيلها بمناهج مرحلة رياض الأطفال.

**مفاهيم البحث إجرائياً:**

١- **البرنامج:** مجموعة من الأنشطة المتكاملة لعدد من المواقف التعليمية والتربوية التي يقوم بها الطفل بتوجيه من معلمة متخصصة لتحقيق عدد من الأهداف في ظل بيئة تربوية مثمرة.

٢- **الأنشطة التعليمية:** هي ذلك المنهج المتكامل يشتمل على عدد من المواقف والخبرات والأنشطة المتكاملة وتتم بشكل متكامل وتضم مجالات متعددة يكون لها دور إيجابي وفعال.

٣- **الوحدات التعليمية:** هو تعليم ذو طابع خاص ينظم المادة الدراسية وطريقة تدريسها بحيث يتم وضع الأطفال في موقف تعليمي يثير اهتماماتهم ودوافعهم. وهي عبارة عن مشروع تعليمي مخطط يدور حول موضوع أو مفهوم أو مشكلة يشعر بها الأطفال وتحتوي الوحدة على معلومات وأنشطة تعليمية متعددة ومتنوعة تختار وتنظم بطريقة تعاونية ما بين المعلمة والأطفال وتوجه بحيث تحدث التأثير المرغوب فيه في سلوك الأطفال وتحتوي الوحدة على النقاط التالية:

- تدور الوحدة حول محور.
- تقوم الوحدة على أساس من حاجات ومشكلات كل من الطفل والمجتمع.
- تقوم الوحدة على أساس من التخطيط والتنظيم المسبق.
- يتم بناء الوحدة على أساس تعاوني.
- تبنى الوحدة على أساس تكاملي.
- يكون الطفل في الوحدة إيجابياً ونشطاً.

- مناسبة الخبرات والأنشطة التعليمية في الوحدة لمستوى الطفل.
- تستخدم الوحدة أسلوب الاستقصاء وحل المشكلات.
- عرفها Gwyhn "1969" بأنها تنظيم للمادة التعليمية والخبرات بصورة شاملة ترتبط مع بعضها وتقدم للطلاب بطريقة تؤدي إلى تنمية مهارات وقدرات واتجاهات (Gwyhn, 1969, 25).
- وعرفها كلاً من Wesley and Wromski (1972) بأنها مجموعة المعلومات والخبرات التي تم تكوينها لإحداث نتائج مهمة بالنسبة للمتعلم بحيث تصبح كل مجموعة من المواد كأنها مادة واحدة (سمعان ولبيب، ١٩٧٢، ٣٥).
- أما Good (1973) فقد عرفها بأنها تنظيم للنشاطات والخبرات التعليمية وأنماط التعليم حول موضوع رئيسي أو مشكلة أو هدف بحيث ينمو مجموعة من التلاميذ تعاونياً تحت قيادة المعلمة (Good, 1973, 466).
- وعرفها أيضاً صادق والهاشمي (١٩٨٨) بأنها عدة مواقف تعليمية تكون في مجموعة وحدة متكاملة لها غرض محدد يمكن الوصول إليه عن طريق هذه المواقف (غسان، ١٩٨٨، ٦٥).

**التعريف الإجرائي للوحدة التعليمية لمفاهيم الجنس:**

- مجموعة من المعلومات والخبرات والأنشطة التعليمية المنظمة والتي تدور حول بعض مفاهيم الجنس بما يتناسب مع نضج وقدرات طفل الروضة.

**الإطار النظري للبحث:**

إن أهداف رياض الأطفال في جميع مجالات النمو المختلفة كما أقرتها الدولة على المستوى الرسمي في القرار رقم "١٥٤" والذي ينظم العمل في رياض الأطفال في المدارس الرسمية، وقد حددت أهداف رياض الأطفال في المادة رقم "٥" منه كما يلي:

١- التنمية الشاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية مع الأخذ في الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات.

٢- اكتساب الأطفال المفاهيم والمهارات الأساسية لكل من اللغة العربية والرياضيات والعلوم والفنون والموسيقى والتربية الحركية والصحية والنواحي الاجتماعية.

٣- التنشئة الاجتماعية السلمية في إطار المجتمع. (حنان محمد ٢٠٠٧، ٨٠).

وهذه هي منطلقات البحث الحالي والذي يعتمد على أهداف رياض الأطفال للتنمية الشاملة المتكاملة لكل طفل في كل مجالات النمو المختلفة مع محاولة إكسابه المفاهيم والمهارات الأساسية في كافة المحالات والباحث يحاول أن يضيف مجال التربية الجنسية لطفل الروضة داخل العمل في الوحدة التعليمية المقترحة.

وتبرز أهمية الوحدات التعليمية ومدى نجاحها في كونها أسلوباً فاعلاً في بناء المناهج وتطورها في المراحل التعليمية كافة وقد تنوعت موضوعاتها وأساليب تطبيقها وطريقة إعدادها وكيفية تقسيمها ومنها: المجال، أو الأساس، أو المحور، أو الأهداف والنتائج.

وقد قسم كلاً من "Caswell and Campbel" الوحدات التعليمية إلى نوعين اعتماداً على المحور الذي تبنى عليه وهما:

١- الوحدة القائمة على المادة الدراسية "Subject Matter Unit".

٢- الوحدة التعليمية القائمة على الخبرة "Experience Unit" (رمزية الغريب، ١٩٦٢، ٦٥).

وهذا التقسيم إنما يتعلق بالشكل لا بالجوهر، لأن كلا النوعين من الوحدات سواء أكانت في الموضوع أم الخبرة، إذا كانت تعالج موضوعاً له مساس بحاجات المتعلمين، ورغباتهم، وكذلك يرؤتبط بخبراتهم ومجتمعهم الذين ينتمون إليه (نجم الدين مروان ١٩٩٣، ٧٠).

ومما سبق يتبين أهمية الوحدات التعليمية كتنظيم مهم في بناء المناهج الدراسية المختلقة وذلك لما يتمتع به منهاج الوحدات التعليمية من خصائص تربوية ونفسية واجتماعية، يجمل المادة التي يتعلمها الطفل مادة ممتعة ومشوقة، وملبية لحاجاته، محققة لرغباته لأنها تبنى على أساس تلبية هذه الحاجات وتجعل المادة أكثر صلة بالحياة.

وهكذا فإن بناء الوحدات التعليمية بالإعتماد على طريقة الوحدة (الأسلوب التكاملي) يعد أمراً غاية في الأهمية، كون هذا الأسلوب تعتمد فكرته على الخصائص النفسية لعملية التعليم والتعلم وترتقي بالتعلم إلى مستوى الجودة.

وبالنسبة لدور الوحدة التعليمية فهي تهتم بالطفل بحيث تقدم له المعرفة المتكاملة في صورة مترابطة تساعده على ترابط الأفكار وإدراكه للتعليمات والمفاهيم. (كوثر كوجك، ١٩٩٣، ٢٩).

**الدراسات السابقة:**

الدراسات العربية التى تناولت مفاهيم الجنس فى دراستها:

دراسة عبد التواب عبد اللاه (١٩٩٠) حول التربية الجنسية فى التعليم الثانوى بين النظرية والتطبيق، وقد كشفت النتائج أن للمعلم اتجاهات ضعيفة نحو أهمية التربية الجنسية فى المرحلة الثانوية، أما دراسة محمد القزاز (١٩٩٨) فقد هدفت دراسته للتعرف على بعض القيم الخلقية المتصلة بالتربية الجنسية فى السنة النبوية.

ودراسة عطيات إبراهيم، فاطمة عبد الوهاب (٢٠٠٢) والتي هدفت الدراسة إلى تقديم وحدة دراسية فى التربية الجنسية للتلميذات الصم بالصف الثانى الاعدادى المهنى وتناولت الوحدة الموضوعات التالية:

- **المحور الأول:** الجهاز التناسلى فى الإنسان.
- **المحور الثانى:** خصائص مرحلة المراهقة.
- **المحور الثالث:** بعض الامراض المنقولة جنسياً.

أما دراسة سمية جميل (٢٠٠٢) والتى هدفت إلى التعرف على اتجاهات الوالدين والمعلمين نحو التربية الجنسية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة "المعاقين عقلياً والمعاقين بصرياً".

أما على الشكعة (٢٠٠٣) فقد هدفت دراسته للتعرف على اتجاهات معلمى ومعلمات المدارس الحكومية فى فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية فى المدارس، ودراسة سمير نور الدين (٢٠٠٤) حول موضوعات التربية الجنسية فى كتب التربية الاسلامية بالمرحلة الاعدادية فى مملكة البحرين وهدفت الدراسة للتعرف على موضوعات التربية الجنسية التى تتوافق مع مرحلة المراهقة والواردة بكتب التربية الاسلامية، ودراسة عادل

توفيق (٢٠٠٤) بعنوان نحو منهج لتهذيب الأخلاق الجنسية فى مدارسنا العربية وضع من خلالها الإطار العام لبرنامج التربية الجنسية والذى أشتمل على مقدمة توضح أهمية التربية الجنسية وأهدافها وأيضاً وحدتين دراسيتين: الوحدة الاولى/ تتناول الوظيفة الأولى للجهاز التناسلى، الوحدة الثانية/ تتناول الوظيفة الثانية للجهاز التناسلى.

**الدراسات الأجنبية التى تناولت مفاهيم الجنس فى دراستها:**

هدفت دراسة Cipolloni, M. V., U Bologna (1972) إلى دور الجنس بين الأطفال وتأثيره على النمو فى مرحلة رياض الأطفال وقد أشارت نتائج الدراسة الى أهمية دور الجنس بين الأطفال أثناء النمو خاصة فى مرحلة النمو ما بين عمر ٣- ١١ عام، وتشير النتائج أيضا صعوبة التواصل مع الفتيات فى موضوعات الجنس حتى عمر ٦ أو ٨ سنوات بسبب دور القوي الاجتماعية والثقافية.

أما عن ورقة عمل Breiner S.J. (1977) التى تناولت التربية الجنسية وتعايش الأسرة. وتناقش الورقة مراحل النمو النفسي الجنسى وأوضحت ضرورة أنه عند وضع اى هيكل برنامج تعليمى لابد من دراسة النمو النفسي الجنسى للطفل بالإضافة لموضوعات الأسرة والمعيشية والتعليم والصعوبات التي تواجه الآباء والمعلمين في التعامل مع الأطفال في كثير من الأحيان والتي تقوم على عدم فهم هذه المبادئ الأساسية المرتبطة بالنمو النفسى وأيضا ومبادئ التربية الجنسية خاصة فى مراحل رياض الأطفال الى ان يصلوا الى الصف ١٢.

هدفت دراسة Shore, David A. (1982) الاعتداء الجنسي والتثقيف الجنسي في مؤسسات رعاية الطفل، ويكشف البحث عن إهمال التربية الجنسية ومدى الاستغلال الجنسي للأطفال في المؤسسات، ويقترح أن إهمال التربية الجنسية هي من العوامل التي تسهم في ذلك الاعتداء الجنسي في هذه المؤسسات. ويعتبر برنامج للتثقيف الجنسي واحدا من العناصر التى يمكن توفيرها للأطفال الذين يعيشون فى المؤسسات.

وقد أوصى Scott-Lowe, Emily (1984) فى دراسته عن أهمية بناء وحدة التربية الجنسية لمعلمات مدارس طفل ما قبل المدرسة. كما هدفت دراسة Shumow, Lee (1988) الى كيفية ادراك الآباء الذين لديهم أطفال بالروضة المساهمة فى منع استغلال أطفالهم جنسيا، أجريت الدراسة على مجموعه من الآباء وعددهم ٥٧ ممن لديهم أطفال في مرحلة رياض الأطفال والذين شاركوا في مشروع منع الاعتداء على الطفل وتمت الدراسة عن طريق الاستبيان والذى اشتمل على معلومات عن الآباء والحالة الزواجية والمستوى التعليمي، وعلاقة الآباء بالطفل، وعدد الأطفال في الأسرة، وأيضا اشتمل الاستبيان عن الوقاية للأبناء من الاعتداء الجنسي بشكل عام وهل استخدم الاباء استراتيجيات الوقاية، وطلب من الآباء تحديدها في حال استخدامها، وأشتمل ايضا علي سبعة أسئلة للوالدين حول قلقهم تجاه احتمال منع نجاح الاعتداء الجنسي، وتشير النتائج المحددة في سبل تحسين الخدمات المقدمة للأم للتوعية والوقاية لمنع الاعتداء الجنسي على أبناءهم.

أما دراسة Harvey, Pam Forehand, Brown Carvin, HolmesThomas (1988) الوقاية من الاعتداء الجنسي: دراسة

لمدى فعالية البرنامج مع الأطفال في سن الروضة، فقد هدفت إلى تقييم برنامج تم وضعه لتعليم المهارات للأطفال الصغار من أجل منع الاعتداء الجنسي على الأطفال. لعدد "٧١" طفل فى مرحلة رياض الأطفال من الريف والطبقة الدنيا والمتوسطة بيئيا، تم تقسيم العينة الى ٣ مجموعات، وتم عمل دورة واحدة لكل مجموعة وذلك من أجل منع الاعتداء والتوعية الجنسية، وكيفية تجنب هذا الاعتداء، وأشتمل البرنامج على عدد من التعليمات والنماذج والقصص والأفلام المتعلقة بالاعتداء الجنسي، وأظهرت النتائج أهمية المشاركة فى برامج الوقاية من الاستغلال الجنسى لمنع مثل هذه الممارسات علي الأطفال.

أما دراسة Britzman, D. (1998) فقد حاول أن يوضح العلاقة بين الجنس والتعليم واختيار السن المناسب لتوضيح تلك العلاقة وقد أوضح فى ورقته ضرورة ان نعترف بوجود فضول جنسي للطفل فى هذه المرحلة.

هدفت الدراسة التى أجراها كل من Kearney Deborah S. U Massachusetts US (1990) إلى إعداد برنامج للوقاية والحماية من الاعتداءات الجنسية على الأطفال فى عمر خمس سنوات.

كما أجرى Peltzer, Karl (1991) دراسة حول التربية الجنسية والموقف من السلوك الجنسي بين أطفال المدارس الابتدائية في لوساكا، زامبيا وقد طبق الباحث استبيانات مفتوحة المواقف تجاه السلوك الجنسي والتربية الجنسية وطبقت على عدد ١٠٠ من الإناث و١٠٠ من الذكور من طلاب الصف السابع (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢-١٦ عاما) أوضحت الدراسة أن أول اتصال جنسي قد وقع ل ٦٢٪ من الفتيان و٢٦٪ من الفتيات، وأوضحت الدراسة أيضا عن أن المعلومات عن منع

الحمل وتنظيم الأسرة محدودة جدا لديهم، وتقترح الدراسة أنه يجب ادراج برامج التربية الجنسية في مناهج العلوم في المدارس الابتدائية.

أما عن دراسة Lu, Weichen V. (1994) لمعرفة مواقف الوالدين تجاه تربية الجنسية للأطفال الصغار في تايوان، فقد هدفت الدراسة التايوانية لمعرفة وجهات نظر الوالدين حول التربية الجنسية للأطفال الصغار. اشتملت عينة الدراسة على "٩٧" من الآباء لديهم أبناء فى أعمار تتراوح أعمارهم من ٣-٥ سنوات، أي عمر مرحلة ما قبل المدرسة، وتشير النتائج إلى أن تعليم الوالدين له تأثير حول القضايا الجنسية فالآباء الأكثر دعما للحرية والأكثر تعليما لهم مواقف ايجابية تجاه الثقافة الجنسية للأطفال الصغار، وبالرغم من ذلك فإن معظم الآباء والأمهات كان لهم مواقف تتسم بالإيجابية تجاه الثقافة الجنسية للأطفال الصغار، واتفقوا على ضرورة التربية الجنسية للأطفال، وأنه يتعين على الوالدين ان يكون لهم دور فى عملية التربية الجنسية في المنزل، وينبغي أيضا أن توفر مدارس مرحلة ما قبل المدرسة التربية الجنسية للأطفال. وأعرب المشاركون عن عدم الرضا حالياً بتايوان عن موضوع التثقيف الجنسي للأطفال خاصة فى ظل وجود حب الاستطلاع لكثير من الأطفال عن الجنس.

وقد أعد كل من Blakey, et all (1996) ورش عمل للتثقيف الجنسي لآباء لديهم أطفال ذوى صعوبات تعلم، عند تقييم تجربة ورش العمل التى دارت حول احتياجات الوالدين للتثقيف الجنسي، وأبدى عدد منهم بعض المخاوف لبعض الموضوعات المتعلقة بالجنس مثل كيفية التعامل مع الحيض، وحماية الأطفال من الاعتداء الجنسي، واتضح ان ورشة العمل تجربة أعطت المزيد من الوعي للآباء حول احتياجات

ومشاعر أطفالهم الجنسية، وتبين وجود فائدة كبيرة من الحضور في حلقات العمل من حيث دعم الوالدين المكتسب من خلال التعليقات خاصة فى ضوء الافتقار إلى الثقافة الجنسية.

أما دراسة Menmuir, Joan Kakavoulis, Alexandros (1999) والتى تناولت التنمية والتربية الجنسية في السنوات المبكرة: دراسة لاتجاهات العاملين بمرحلة ما قبل المدرسة فى كل من اليونان واسكتلندا، هدفت إلى مقارنة للعاملين فى مرحلة ما قبل المدرسة فى كل من اليونان واسكتلندا تمت المقارنة من خلال استبيان "الحياة الجنسية والتثقيف الجنسى فى مرحلة ما قبل المدرسة"، وتبين من النتائج أن للعاملين فى مرحلة ما قبل المدرسة اتفقوا على أهمية التطور الجنسي للأطفال ولابد من أن يكون هناك التثقيف الجنسى على المدى الطويل، والاهتمام بالبعد الاخلاقى أثناء تعليم الجنس، واختلف العاملين فى مرحلة ما قبل المدرسة في العمر الذي يوافق عليه الأسر فى توفير تعليم الجنس.

دراسة Goldman Juliette G. D. Griffith UChildren's Sexual Thinking (1999) حول التفكير الجنسى للأطفال بهدف التعرف على موضوعات التثقيف الجنسي في المدارس فى ضوء القيم الاجتماعية والتغيرات النفس جنسية الحديثة وقد أوضحت الدراسة أن الموضوعات التى يجب أن تدرج فى عمليات التثقيف الجنسي: كيف ينظر الأطفال إلى الزواج/ الأمهات والآباء، المرأة والرجل، جنس الطفل/ الأطفال تصورات الأطفال عن الجنس، الرضاعة، الحمل والولادة، تحديد جنس المواليد، الملابس والعري.

وهدفت دراسة Davies, Sally Lloyd, Glaser, Danya, Kossoff, Ruth (2000) الى التعرف علي أنماط اللعب والسلوك الجنسي في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال مقابلات اجريت عدد من العاملين فى مرحلة طفل ما قبل المدرسة، وتم السؤال عن ملاحظتهم للسلوك الجنسي لدى الأطفال فى تلك المرحلة وسئلوا ايضا السلوك المتوتر للأطفال عند السؤال عن الجنس وتبين من الدراسة ما يلى: أن الطفل لديه الفضول حول الأعضاء التناسلية، ولكنها كانت مشوهة عندما طلب من الأطفال رسم الاعضاء التناسلية وهو ما يظهر المخاوف التى يشعر بها الأطفال عند الحديث فى مثل هذه الموضوعات.

أما دراسة Lagerberg, D (2001) حول ملاحظات الآباء حول السلوك الجنسي للأطفال قبل سن المدرسة، فإن الدراسة تدور للإجابة على ثلاثة أسئلة:

١- كيف يكون السلوك الجنسي للأطفال طبيعيا؟

٢- ما يميز النمو الجنسي الطبيعي للطفل؟

٣- ما طبيعية ومشاكل السلوك الجنسي والتى يمكن أن تستخدم للكشف عن الاعتداء الجنسي، أو للتأكد من حالات الإيذاء الجنسي؟

وقد أوصى البحث عن أهمية دراسة النمو الجنسي للأطفال، لمعرفة مشاكل السلوك الجنسي.

وعن دراسة Rubenzahl, Samuel A, Gilbert, Brenda O (2002) حول توفير التربية الجنسية لضحايا الاعتداء الجنسي على الأطفال: ما هو دور الطبيب الاكلينيكى؟ ويهدف البحث الى تغطية التثقيف الجنسي وطرق معاملة من تعرضوا للاعتداء الجنسى مع

مشاركة الوالدين فى عملية تعلم كيفية التعامل مع الأطفال الذين تعرضوا للاعتداء الجنسى للحد من الآثار السلبية المترتبة على الاعتداء الجنسي.

أما دراسة Labauve, Bill J. (2002) فهدفت إلى وضع نموذج مقترح لأبعاد التربية الجنسية وتعليم الأطفال فى سن ١٢ عام والآباء الاحتياجات العاطفية والمادية فى تلك المرحلة، وتعد أهمية البرنامج فى انه قدم للأطفال وهم فى مرحلة ما قبل البلوغ، ويركز النموذج المقترح على اهمية العفة حتى يصل الطفل الى مرحلة الزواج.

وهدفت دراسة Milton, Jan (2002) الى التعرف علي التربية الجنسية لأطفال المدارس الابتدائية، ناقش البحث المسائل التي يمكن مناقشتها بين الأم والطفل، من خلال عدة طرق يستطيع الآباء بدء مناقشة الجنس مع الأطفال؛ وقد رأى الآباء ضرورة وجود برامج التربية الجنسية في المدارس.

هدفت دراسة Woody, Jane D,Randall, Amanda D, D'Souza, Henry J. (2005) الاستكشافية للتعرف على جهود الأمهات في عملية التثقيف الجنسي وتمت الدراسة علي عينة قوامها ٦٢ من الأمهات لديهن أطفالا تتراوح أعمارهم من ٣-١٧ عام، وتبين من النتائج أن وجود مراهقين يجعل الأمهات فى درجة عالية من التنبه إلى موضوعات تتعلق بالتحرش الجنسى وتكون الجهود المبذولة من الام بهذا الصدد مباشرة مع الابناء اى وجها لوجه والتحدث بالموضوعات الجنسية وأكدت الدراسة أيضا على أهمية تصميم برامج لمساعدة الآباء في عملية التربية الجنسية لأبنائهم.

وهدفت دراسة Lai, Yuk Ching (2006) الى التعرف على مفاهيم التربية الجنسية للمعلمين فى مرحلة ما قبل المدرسة هونج كونج، حيث أن مفاهيم الجنس من المحرمات ونادرا ما يتم التحدث عنها علانية ونادرا ما يتحدث عنها ومناقشتها علنا أو في الأماكن العامة، ونتيجة لذلك لا توجد برامج التثقيف الجنسى الا بالمدارس الثانوية، والهدف من هذه الدراسة الأولية التحقق من المعلمين فى مرحلة رياض الأطفال بهونج كونج حول مفاهيمهم عن الثقافة الجنسية، وقد اختيرت روضة واحدة ومركز لرعاية الأطفال وتم اجراء مقابلة مع ثماني مربيات، وأشارت النتائج إلى أن جميع المشاركات تقريبا يفتقرن الى عدم الدراية بمفاهيم التربية الجنسية وأظهرت النتائج أن غير المتزوجين قد شعروا بالحرج عندما نتحدث عن الجنس، وقد أبدوا استعدادهم لتولي مسؤوليات تنفيذ برنامج التربية الجنسية بالمدارس اذا كان لديهم ما يكفي من التدريب.

**الاستماع:**

**قراءة صوتية للكلمات:**

كما تناولت دراسة Colette A, Grager (2007) استكشاف التغرات الموجودة بالمناهج والممارسات المطروحة بمرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال.

وفيما يتعلق بالفضول الجنسى للطفل يجب تناول البحث من خلال مبحثين رئيسيين:

١- البنى الاجتماعية للحياة الجنسية للاطفال.

٢- الفضول الجنسى للطفل.

مع أهمية دراسة الطرق التربوية السائدة التى يجب أن تتناول الفضول الجنسى عند الأطفال وطرح الباحث ما قدمته نظرية التحليل النفسى فيما يتعلق بهذا الموضوع خاصة مفاهيم القمع والمتعة والدفاع ضد الفضول والتفكير وكيفية التعلم.

**إجراءات البحث:**

استخدم الباحث المنهج "شبه التجريبي" الذي يعتمد على تصميم المجموعة التجدريبية والمجموعة الضابطة والقياسين القبلي والبعدي، وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث.

واستخدم الباحث مجموعتين "أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة" كما استخدم القياسين القبلية والبعدية لكل من المجموعتين للتحقق من فاعلية الوحدة التعليمية بأنشطتها المتكاملة في تنمية مفاهيم الجنس لدى طفل الروضة.

وقد تم ضبط المتغيرات التالية:

- **العمر الزمني:** روعي في اختيار العينة تقارب العمر الزمني للأطفال حيث تراوحت أعمارهم بين (٥.٥- ٦.٥ سنة).
- **الظروف الطبيعية والتعليمية:** روعي أن تكون العينة من روضة واحدة حتى لا يكون هناك اختلاف بين ظروف وطرق التدريس والأدوات والوسائل ومساحة حجرة النشاط وفناء الروضة.
- **القائمون بالتدريس:** حيث تولى الباحث القيام بتقديم البرنامج لأطفال المجموعة التجريبية وقد تم تدريب طالبات الفرقة الرابعة كلية رياض

الأطفال- بمدينة بورسعيد من خلال التربية العملية وبمساعدة مدرسة الروضة ومعاونتها على تطبيق فاعليات الوحدة التعليمية.

**عينة البحث:**

تم تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة خلال الفصل الدراسى الاول للعام الدراسى (٢٠١١-٢٠١٢) على عينة قوامها "٦٠ طفلاً وطفلة" تتراوح أعمارهم من ٥.٥- ٦.٥ سنة بمدرسة روضة حسن بدراوي بمدينة بورسعيد.

واحتوت الوحدة التعليمية على المفاهيم التالية "الاستئذان والخصوصية- الفرق بين الذكور والإناث- التكاثر والزواج" وبعد الإنتهاء من فترة التطبيق تم إجراء القياس البعدي للمقياس المستخدم.

١- **المجموعة التجريبية:** اشتملت عينة البحث التجريبية على ثلاثين طفل مقسمين إلى خمسة عشر طفلاً وخمسة عشر طفلة، وهي العينة التي تم تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة عليها.

٢- **المجموعة الضابطة:** اشتملت عينة البحث الضابطة على ثلاثين طفلاُ مقسمين إلى خمسة عشر طفلاً وخمسة عشرة طفلة ولم يتم التطبيق عليها.

**خصائص العينة:**

قام الباحث بعمل التجانس بين أفراد العينة التجريبية والعينة الضابطة في عدد من المتغيرات التي قد يكون لها أثر على نتائج البحث عند التطبيق وهي:

١- **التجانس في العمر الزمني لأطفال عينة البحث:** ويوضح الجدول التالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرتب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في العمر الزمني لعينة البحث وهو ما يؤكد تجانس المجموعتين في متغير العمر الزمني.

٢- **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث من رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم، وتكونت عينة البحث من مجموعتين من الأطفال:

- المجموعة التجريبية بلغ عددها ٣٠ طفلاً وطفلة "١٥ ذكور- ١٥ إناث" من مدرسة حسن بدراوي التجريبية ببورسعيد.
- المجموعة الضابطة بلغ عددها ٣٠ طفلاً وطفلة " ١٥ ذكور- ١٥ إناث " من مدرسة حسن بدراوي التجريبية ببورسعيد.
- تراوحت أعمار العينة من ٥.٥- ٦.٥ سنوات.

وللتحقق من تجانس عينتي الدراسة توضح الجداول التالية تجانس عينتى البحث من حيث العمر الزمنى ومستوى الذكاء.

**جدول رقم (١)**

**يوضح دلالة الفروق فى السن محسوبة بالأشهر**

**للعينة التجريبية والعينة الضابطة**

**(ن = ٣٠) للعينة التجريبية و(٣٠) للعينة الضابطة**

| العينة | م | ع | م١- م٢ | د. ح | ت | دلالة ت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٧٦.٣ | ٧.٥ | ١.٨١ | ٥٨ | ٠.٤٤ | غير دالة إحصائياً |
| الضابطة | ٧٧.١ | ٦.٥ | | | | |

**جدول رقم (٢)**

**يوضح دلالة الفروق فى مستوى الذكاء لأطفال العينة التجريبية وأطفال العينة الضابطة على مقياس المصفوفات المتتابعة ل "جون رافن" (ن = ٣٠) للعينة التجريبية و(٣٠) للعينة الضابطة**

| العينة | م | ع | م١- م٢ | د. ح | ت | دلالة ت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٩.٧ | ٠.٩ | ٠.١٩ | ٥٨ | ١.٥٧ | غير دالة إحصائياً |
| الضابطة | ٩.٤ | ٠.٦ | | | | |

وقد تشابهت العينتان من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتبين ذلك من خلال استمارة جمع البيانات الخاصة بالحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسر.

حيث أن هناك تقارب في الأحياء السكنية وتقارب في المستوى التعليمي والمهني حيث أن المدارس التجريبية لا تقبل إلا بمستوى تعليمي معين لأسر الأطفال.

**أدوات البحث:**

**أولاً: اختبار المصفوفات المتتابعة "لجون رافن تعريب وتقنين" فتحية عبد الرؤوف:**

يعتمد اختبار رافن للمصفوفات على الأداء العملى فى قياس الذكاء حيث تتكون المصفوفة من شكل كبير حذف منه جزء وعلى المفحوص أن يحدد الجزء الناقص من بين ٦- ٨ أشكال معروضة، ويتكون الأختبار من ٦٠ مصفوفة مقسمة إلى خمس مجموعات كل مجموعة تحتوى على ١٢ مصفوفة متدرجة فى الصعوبة، وتم حساب

معامل الثبات بإستخدام طريقة التجزئة النصفية ٠.٠٩٠ وهو مستوى عال من الثبات، وتم حساب معاملات صدق الاختبار بإستخدام الصدق التنبؤى وبلغ ٠.٠٨٤ وهو ما يشير إلى صدق الاختبار بدرجة كبيرة.

**ثانيا: مقياس المفاهيم الجنسية لطفل الروضة "إعداد الباحث":**

يعتبر القياس أحد وسائل التقويم الهامة فى مجال العلوم التربوية والنفسية.

**أهداف المقياس:**

التعرف على مدى إكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم الجنسية ويقاس هذا الهدف عن طريق المقابلة الفردية مع كل طفل على حدة، ويقوم الباحث بشرح العبارة للطفل ويطلب من الطفل أن يختار استجابة واحدة من ثلاث استجابات.

**إعداد بنود المقياس:**

تم إعداد عبارات المقياس من خلال تقسيمه إلى ثلاثة أبعاد هي:

١- **البعد الأول:** التكاثر والزواج وتضمن هذا البعد عشر عبارات (من ١ إلى ١٠) بهدف التعرف على مفهوم الطفل حول التكاثر والزواج والولادة على مقياس متدرج ٢، ١، صفر.

٢- **البعد الثاني:** الإستئذان والخصوصية وتضمن هذا البعد عشر عبارات (من ١١ إلى ٢٠) بهدف التعرف على مفهوم الطفل حول الإستئذان والخصوصية التي يتمتع بها الطفل (ذكر أو أنثى) على مقياس متدرج ٢، ١، صفر.

٣- **البعد الثالث:** الفرق بين الذكور والإناث وتضمن هذا البعد عشر عبارات (من ٢١ إلى ٣٠) بهدف التعرف على الفروق الجوهرية بين الذكور والإناث، على مقياس متدرج ٢، ١، صفر.

وبذلك يتكون المقياس في صورته النهائية من ثلاثين عبارة على مقياس متدرج ٣، ٢، ١ لتكون الدرجة الكبرى للمقياس ٦٠ والدرجة الصغرى للمقياس صفر.

## ثبات وصدق المقياس:

### ١- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات القياس بأكثر من طريقة يمكن أن نشير إليهم في الجدول التالي:

**جدول رقم (٣)**

**طرق حساب ثبات مقياس المفاهيم الجنسية**

| م | طرق حساب الثبات | معامل الثبات | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | إعادة التطبيق بعد ١٥ يوم | ٠.٤٩ | ٠.٠٠٥ |
| ٢ | التجزئة النصفية | ٠.٥٩ | ٠.٠٠١ |
| ٣ | معامل ألفا كرونباخ | ٠.٨٠٧ | ٠.٠٠١ |

يوضح الجدول السابق أن معاملات الثبات وبرغم اختلاف طرق حسابها إلا أن جميعها دالة ومرتفعة مما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مقبول.

### ٢- صدق المقياس:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس وكما يتضح من جدول رقم (٤).

## جدول رقم (٤)

## صدق الإتساق الداخلي لمقياس المفاهيم الجنسية

| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٣٤٢ | ١٦ | ٠.٤٣٥ |
| ٢ | ٠.٥٧١ | ١٧ | ٠.٥٥٨ |
| ٣ | ٠.٥٩٣ | ١٨ | ٠.٧٦٨ |
| ٤ | ٠.٣٧١ | ١٩ | ٠.٣٨١ |
| ٥ | ٠.٤٣٠ | ٢٠ | ٠.٤٧١ |
| ٦ | ٠.٣٣١ | ٢١ | ٠.٤١٨ |
| ٧ | ٠.٤٩٥ | ٢٢ | ٠.٣٠٩ |
| ٨ | ٠.٤٢٦ | ٢٣ | ٠.٣٨٤ |
| ٩ | ٠.٥٣١ | ٢٤ | ٠.٥١٣ |
| ١٠ | ٠.٤٨١ | ٢٥ | ٠.٤٩٢ |
| ١١ | ٠.٦٢١ | ٢٦ | ٠.٦٢٣ |
| ١٢ | ٠.٤١٠ | ٢٧ | ٠.٦٢٥ |
| ١٣ | ٠.٤٢٣ | ٢٨ | ٠.٤٠٣ |
| ١٤ | ٠.٣٥٧ | ٢٩ | ٠.٦١٥ |
| ١٥ | ٠.٣٣٦ | ٣٠ | ٠.٥٤٤ |

وتشير نتائج الجدول السابق إلى وجود معاملات ارتباط دالة بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس وبذلك يتضح وجود صدق مقبول للمقياس.

## جدول رقم (٥)

## قيم معاملات الإرتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية لمقياس المفاهيم الجنسية لدى طفل الروضة

| م | المحور | معامل الإرتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | التكاثر والزواج | ٠.٧٥٥ | ٠.٠٠١ |
| ٢ | الإستئذان والخصوصية | ٠.٥٧٨ | ٠.٠٠١ |
| ٣ | الفرق بين الذكور والإناث | ٠.٨٠١ | ٠.٠٠١ |

توضح نتائج الجدول السابق إلى إرتفاع قيم معاملات الإرتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية له وجميعها دالة عند ٠.٠١، وبإضافة نتائج هذا الجدول إلى نتائج الجدول السابق يتضح وجود إتساق داخلي مقبول للمقياس.

وقد تم عرض المقياس على (٩) محكمين لقياس مدى مناسبته لقياس مفاهيم الوحدة المتكاملة المقترحة في البحث ملحق رقم (١) وقد اتفقوا أن المقياس اللفظي مناسب لمفاهيم الجنس لدى أطفال الروضة.

## ثالثاً: برنامج مقترح قائم على الوحدات المتكاملة لتنمية بعض مفاهيم الجنس:

أسس وضع البرنامج القائم على الوحدات المتكاملة:

- أن يكون مناسب لمستويات نضج وأعمار أطفال الروضة.
- أن يكون البرنامج وثيق الصلة بحياة وبيئة الأطفال.
- أن يراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
- الاهتمام بالبيئة التعليمية للطفل.

### محتوى البرنامج:

لبناء محتوى البرنامج اتبع الباحث ما يلي:

- الاستفادة من الدراسات السابقة التي اهتمت ببناء الوحدات التعليمية المتكاملة مثل دراسة كل من: فاتن النمر (١٩٩٩)، محمد عبد الجواد (١٩٩٧)، محمد مصيلحي الإنصاري (١٩٩٣)، منى إسماعيل (١٩٩٤)، وفاء سلامة (١٩٩٤).

- الإطلاع على الوحدات التعليمية والأنشطة التعليمية المتكاملة المقدمة للأطفال بالروضات داخل جمهورية مصر العربية، وبعض الدول العربية الأخرى.
- تحديد المفاهيم الجنسية التي تتضمنها الوحدة وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين- مجموعة من معلمات رياض الأطفال والموجهين- في بناء الوحدات لتحديد أنسب المفاهيم والحقائق والمعلومات المناسب عرضها من خلال الوحدة المقترحة.

ويحتوي البرنامج على وحدة تعليمية لتنمية بعض مفاهيم الجنس تضم عدداً من الأنشطة المتكاملة وهي:

- الاستئذان والخصوصية.
- الفروق بين الذكور والإناث.
- التكاثر والزواج.

**أهداف الوحدة التعليمية:**

١- تزويد الأطفال ببعض المفاهيم المتلقة بالجنس مثل مفهوم التكاثر- الإستئذان والخصوصية- الزواج- الإنجاب.

٢- أن يتعرف الأطفال على الفروق بين الجنسين (الذكور والإناث).

٣- أن يكتسب الأطفال بعض المفاهيم اللغوية والكلمات مثل (ذكر- أنثى- زواج- إنجاب- حمل- إستئذان).

٤- أن يشعر الأطفال بالسعادة أثناء ممارسة الأنشطة المتنوعة للوحدة (عقلية- حركية- فنية).

٥- أن يتعرف الأطفال على مراحل الإنجاب منذ لحظة الحمل حتى الولادة.

٦- أن يتعرف الأطفال على دور الأب والأم في تكوين الأسرة.

**زمن الوحدة وأنشطتها:**

استغرق تطبيق الوحدة أربعة أسابيع اشتملت على ٢٠ برنامج يضم كل برنامج يومي أربعة أنشطة متكاملة يشتمل على:

- **نشاط قصصي:** يعتبر النشاط القصصي من الأنشطة اللازمة والمحببة إلى نفوس الأطفال وقد استخدم الباحث طرق متعددة لسرد القصة منها (السرد- عرض الشرائح).
- **نشاط حركي:** يعتبر النشاط الحركي من الأنشطة اللازمة والضرورية للأطفال حيث يمارس الطفل من خلالها الحركة والحيوية.
- **نشاط فني:** تعتبر الأنشطة الفنية من الأنشطة الممتعة لأساسيات التعلم لكل طفل وقد استخدم الباحث في الوحدة نشاطات فنية متعددة منها (الرسم- التشكيل- الأشغال اليدوية).
- **نشاط عقلي "معرفي":** تناولت فيه المعلمة أحد الموضوعات المتعلقة بالوحدة من خلال البطاقات، وتستخدم فيه إستراتيجية الحوار والمناقشة.

**صدق الوحدة التعليمية:**

وللتحقق من صدق محتوى الوحدة التعليمية تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال رياض الأطفال لبيان آرائهم في مدى مناسبة أهداف ومحتوى الوحدة التعليمية لسن الأطفال،

وقد أبدى المحكمون موافقتهم على محتوى الوحدة التعليمية ومناسبتها بنسبة ٩١%، وبذلك تكون قد خضعت الوحدة التعليمية لصدق المحتوى.

**تطبيق الوحدة التعليمية:**

تم تطبيق الوحدة التعليمية لمفاهيم الجنس في (٢٠ يوم) بواقع خمسة أيام أسبوعياً وذلك لمدة شهر متواصل، وأجري التطبيق خلال الفصل الدراسى الاول للعام الدراسى ٢٠١١-٢٠١٢، وتم الاستعانة بمعلمة رياض الأطفال ومعاونتها.

**تقويم الوحدة التعليمية:**

- **تقويم قبلي:** تم قبل التطبيق عن طريق المقياس القبلي.
- **تقويم مرحلي:** أثناء تطبيق الوحدة، والذي يتضمن تقويم الأداء على الأنشطة المطروحة داخل الوحدة التعليمية من خلال الأسئلة والحوار والمناقشة.
- **تقويم نهائي:** تطبيق المقياس مرة ثانية للتعرف على أثر الوحدة التعليمية في تنمية بعض مفاهيم الجنس لدى طفل الروضة.

**المعاملات الإحصائية:**

بعد جمع البيانات وتفريغ الاستمارات تم تحليلها وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS لتحديد المتوسطات والانحراف المعياري واختبار T. Test لتحديد اتجاه الدلالة لاستخراج النتائج وتفسيرها.

## عرض النتائج وتفسيرها:

يتناول الباحث عرض لنتائج البحث الحالي والإجابة على تساؤلاته.

### التساؤل الأول:

هل توجد فروق دالة إحصائياًً بين متوسطات درجات عينة أطفال المجموعة التجريبية في مقياس المفاهيم الجنسية قبل تطبيق الوحدة التعليمية لمفاهيم الجنس وبعده لصالح درجاتهم بعد التطبيق؟.

**الجدول (٦)**

**يوضح دلالة الفروق في الدرجات لأطفال العينة التجريبية قبل تطبيق أنشطة الوحدة وبعده**

**(ن = ٣٠)**

| التطبيق | المتوسط | الإنحراف المعياري | قيمة ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| قبلي | ٢٤ | ٢.٤٢ | ٢٧.٠٢ | دال عند مستوى ٠.٠١ |
| بعدي | ٤٤ | ١.١٣ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال العينة التجريبية قبل تطبيق أنشطة الوحدة التعليمية المقترحة وبعده لصالح درجاتهم بعد التطبيق. هذه الفروق ترجع إلى الوحدة التعليمية لبعض مفاهيم الجنس وما تضمنتها من مفاهيم قد اكتسبها الطفل.

### التساؤل الثاني:

هل توجد فروق دالة إحصائياً وذلك بين متوسطات الدرجات في مقياس المفاهيم الجنسية لدى عينة الأطفال من الذكور وعينة

الأطفال من الإناث في العينة التجريبية بعد تطبيق أنشطة الوحدة التعليمية؟

**الجدول (٧)**

**يوضح دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات في مقياس المفاهيم الجنسية لدى الذكور والإناث من العينة التجريبية بعد تطبيق الوحدة التعليمية**

**(ن = ١٥) ذكور، (١٥) إناث**

| العينة | م | ع | قيمة ت | دلالة ت |
|---|---|---|---|---|
| ذكور | ٤٤ | ١.١٣ | ٠.٦٨ | غير دالة |
| إناث | ٤٤.٧ | ١.١٦ | | |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مقياس المفاهيم الجنسية لدى أطفال الروضة بعد تطبيق الوحدة التعليمية لمفاهيم الجنس.

وترجع تلك النتيجة إلى تعرض الأطفال سواء ذكور أو إناث إلى نفس الأنشطة والوحدة التعليمية على حد السواء، فضلاً عن تجانس العينة من حيث العمر والذكاء وتشابهها في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي حيث أن كل هذه العوامل ساعدت على تلاشي الفروق بين الجنسين.

**التساؤل الثالث:**

هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال العينة التجريبية والعينة الضابطة في مقياس المفاهيم الجنسية بعد تطبيق أنشطة الوحدة التعليمية لمفاهيم الجنس؟.

**الجدول (٨)**

**يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة التجريبية التي مارست أنشطة الوحدة ومتوسطات درجات العينة الضابطة التي لم تمارس أنشطة الوحدة**

**(ن التجريبية = ٣٠)- (ن الضابطة = ٣٠)**

| العينة | م | ع | قيمة ت | دلالة ت |
|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٤٤ | ١.١٣ | ٢٢.٢ | دال عند مستوى أقل من ٠.٠١ |
| الضابطة | ٢٢ | ٢.١٨ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ٠.٠١ بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق أنشطة الوحدة التعليمية لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع ذلك إلى أن الأنشطة المدرجة بالوحدة التعليمية كانت ذو فاعلية في إكساب أطفال العينة التجريبية بعض مفاهيم الجنس وقد تركزت كافة الأنشطة على أهداف الوحدة التعليمية.

## مناقشة نتائج البحث

يتبين من النتائج السابق عرضها مدى فاعلية الانشطة التى ساهمت الى حد كبير فى تنمية مفاهيم الجنس لدى طفل الروضة، خاصة وأن الاسر المصرية لا تساهم فى التربية الجنسية للطفل فى أى مرحلة من مراحل نموه، مع العلم بأن هناك دراسات تناولت دور الاسرة الى جانب دور المدرسة فى عملية التثقيف الجنسى مثل دراسة سمية جميل (٢٠٠٢)، ودراسة على الشكعة (٢٠٠٣)، ودراسة Shumow (1980)، ودراسة Weichen (1994)، وهى دراسات تهدف بشكل عام لمعرفة موقف واتجاهات الوالدين نحو التربية الجنسية للطفل ومن أبرز

الدراسات التى تناولت التثقيف الجنسى لآباء طفل ما قبل المدرسة دراسة كل من Blakey (1996) ودراسة Woody (2005)، ومن هنا يبرز دور المدرسة من خلال أنشطتها ومناهجها الدراسية فى توضيح المعلومات والمفاهيم خاصة فيما يتعلق بمفاهيم التربية الجنسية وذلك حسب مراحل النمو المختلفة.

وقد اتفقت نتائج البحث الحالى مع معظم الدراسات السابقة التى تناولت مفهوم التربية الجنسية، خاصة وأنها من المجالات الهامة التى يجب ادراجها بمناهج رياض الأطفال، فقد أوصى Scott- Lowe (1984) بأهمية بناء وحدة التربية الجنسية لمعلمات مدارس طفل ما قبل المدرسة هو ما اتفق مع أهداف الدراسة الحالية، كما أكدت دراسة Harvey, et. all (1988) على ضرورة وجود برنامج للتوعية والتثقيف الجنسى خلال مرحلة رياض الأطفال لمنع الاعتداء الجنسى عليهم وذلك من خلال التعليمات والنماذج والقصص والأفلام، وأيضا اتفقت نتائج دراسة Menmuir et. All (1999) حول أهمية التربية الجنسية فى السنوات المبكرة، كما حددت دراسة Goldman (1999) الموضوعات التى تتناولها عملية التثقيف الجنسى للأطفال فى المدارس مثل: كيف ينظر الى الزواج؟، جنس الطفل، تصور الأطفال عن الجنس، الحمل والولادة، الملابس والعرى وقد أفادت نتائج هذه الدراسة الباحث فى تحديد الموضوعات التى تم تناولها من خلال الوحدات التعليمية، ومن أبرز الدراسات التى تناولت السلوك الجنسى وملاحظته من خلال لعب طفل ما قبل المدرسة دراسة Davies ,et. All (2000) وتبين منها أن الطفل فى تلك المرحلة لديه الفضول حول الاعضاء التناسلية، ومن أبرز الدراسات الحديثة فى هذا المجال دراسة Lai (2006) وهدفت الى التعرف

على مفاهيم التربية الجنسية للمعلمين فى مرحلة ما قبل المدرسة بهونج كونج وتبين من النتائج أهمية تنفيذ برنامج للتربية الجنسية بالمدارس، وقد اتفقت نتائج دراسة Colette (2007) فى مجملها مع نتائج البحث الحالى حول أن هناك ثغرات موجودة بالمناهج والأنشطة المطروحة بمرحلة رياض الأطفال خاصة فيما يتعلق بالفضول الجنسى للطفل، كما أكدت الدراسة ذاتها أهمية دراسة الطرق التربوية السائدة التى يجب أن تتناول الفضول الجنسى عند الأطفال.

وقد أكدت مجموعة أخرى من الدراسات على موضوعات التربية الجنسية ولكن لفئات عمرية أخرى مثل دراسة عطيات ابراهيم وفاطمة عبد الوهاب (٢٠٠٢) وقد صممما وحدة دراسية فى التربية الجنسية لتلميذات الصف الثانى الاعدادى فئة الصم، تناولت فيها شرح الجهاز التناسلى للإنسان، وقد أيضا عادل عادل توفيق (٢٠٠٤) برنامج للتربية الجنسية وأشتمل عل فيه على موضوع الوظيفة الاساسية للجهاز التناسلى، ومن الدراسات التى أكدت أن اهمال التربية الجنسية يعد من العوامل المسببة للاعتداء الجنسى على الأطفال دراسة Shore, D (1982) ودراسة Rubenzahl (2002) والتى أكدت على أهمية الثقافة الجنسية للأطفال.

**توصيات البحث:**

يوصى الباحث بما يلى:

- ادراج وحدة تعليمية عن مفاهيم الجنس لدى طفل الروضة فى لطار منهج رياض الأطفال.

- تدريب معلمات رياض الأطفال على أنشطة وممارسات متعددة على الموضوعات المستحدثة برياض الأطفال مثل "الجنس- الديمقراطية- المواطنة- الممارسة السياسية لطفل الروضة ".
- حث الباحثين فى مجال رياض الأطفال على تناول موضوعات مثل "الجنس- الديمقراطية- المواطنة- الممارسة السياسية لطفل الروضة".
- تدريب الوالدين على التثقيف الجنسي للأطفال حتى يتم حماية الأطفال من الاعتداءات الجنسية المنتشرة بشكل لافت.

## المراجع:


- أندريه بيرج (١٩٨٢). التربية الجنسية عند الطفل. ترجمة موريس شربل. بيروت: منشورات عويدات.
- حنان محمد حسن خليفة (٢٠٠٧). فاعلية وحدة مقترحة للأنشطة المتكاملة لإكساب أطفال الروضة بعض العادات والاتجاهات الايجابية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- سامية رزق (١٩٩٤). الإعلام المسموع والصحة الإنجابية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- غسان محمد (١٩٨٨). الاتجاهات الحديثة فى طرق تدريس التربية الرياضية. جامعة الموصل.
- سمية طه جميل (٢٠٠٢). اتجاهات الوالدين والمعلمين نحو التربية الجنسية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. المؤتمر السنوى التاسع لمركز الارشاد النفسى- جامعة عين شمس فى الفترة من ٢١- ٢٣ ديسمبر ٢٠٠٢.
- سمير إبراهيم نور الدين (٢٠٠٤). موضوعات التربية الجنسية فى كتب التربية الاسلامية بالمرحلة الاعدادية فى مملكة البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية. البحرين. المجلد الخامس. العدد الأول مارس ٢٠٠٤.
- سيرل بيبي (١٩٩٩). التربية الجنسية. ترجمة محمد رمضان وبخيت اسكندر. القاهرة: دار المعارف.
- صلاح الدين حسن (٢٠٠٠). اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية. رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية. نابلس.

- رشدى لبيب، وهيب سمعان (١٩٧٢). دراسات فى المناهج. ط٤. القاهرة: دار الطباعة الحديثة. مكتبة الانجلو المصرية.
- رمزية الغريب (١٩٦٢). التقويم والقياس فى المدرسة الحديثة. القاهرة: دار النهضة العربية.
- عادل توفيق إبراهيم (٢٠٠٤). نحو منهج لتهذيب الأخلاق الجنسية فى مدارسنا العربية. المؤتمر العلمى الرابع عن التعليم والتربية الاخلاقية للألفية جديدة ٨-٩/٩/٢٠٠٤.
- عبد التواب عبد اللاه عبد التواب (١٩٩٠). التربية الجنسية فى التعليم الثانوى بين النظرية والتطبيق. مجلة كلية التربية بأسيوط. المجلد الثانى. العدد ٦.
- عبد اللطيف فؤادا إبراهيم (١٩٩٠). المناهج أسسها وتنظيمها وتقويم أثرها. القاهرة: مكتبة مصر.
- عطيات محمد إبراهيم، فاطمة عبد الوهاب (٢٠٠٢). وحدة مقترحة فى التربية الجنسية لدى التلميذات الصم بالمرحلة الاعدادية المهنية. مجلة كلية التربية ببنها - المجلد ١٢، العدد ٥١.
- على عادل الشكعة (٢٠٠٣). الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية. وعلاقتها بمتغيرى (الجنس- التخصص) عند معلمى ومعلمات المدارس الحكومية فى فلسطين. مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد ٥ العدد٣ سبتمبر ٢٠٠٤.
- كوثر حسين كوجك (١٩٩٣). اتجاهات حديثة فى مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى. القاهرة: عالم الكتب.
- محمد سعد القزاز (١٩٩٨). القيم الخلقية للتربية الجنسية فى السنة النبوية. مجلة كلية التربية ببنها. المجلد التاسع. العدد ٣١.
- محمد قطب (١٩٨٣). الحب والجنس من منظور إسلامي. القاهرة: مطبعة المدينة.

- منى محمد على جاد (٢٠٠٠). مناهج رياض الاطفال- أنواعها- تخطيطها- تنفيذها وتقويمها. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

- نجم الدين على مروان. عبد الرحمن إسماعيل (١٩٨٣). دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة لرياض الأطفال. مدرية مطبعة وزارة التربية. بغداد. ط١.

- وليم ماسترز رالف وسيتيرز. (١٩٩٨). المراهقة والبلوغ. ترجمة خليل رزوق. بيروت: دار المناهل للطباعة والنشر.

- هيام محمد عاطف (٢٠٠٢). الانشطة المتكاملة لطفل الروضة. القاهرة: دار الفكر العربى.

- **Albert, Chanter (1966). Sex Education in the Primary School. London: Macmillan Com.**

- **Blakey, Virginia, Wales, Frankland, Jane, Dix, Deryl, Farrell, Michael (1996). Sex Education Workshops for Parents of Children with Learning Disabilities: British Journal of Learning Disabilities, Vol.24. (4). PP. 150-153. Publisher: United Kingdom: Blackwell Publishing.**

- **Breiner, S. J. (1977). Sex Education and Family Living: Psychological Principles (Grades K-12). Journal of Clinical Child Psychology, Vol.6(3). Win, PP. 83-88.**

- **Britzman, D (1998). Lost Subjects, Contested Objects: Toward a Psychoanalytic Inquiry of Learning. Abany, NY, State Unive. of New York Press.**

- **Cipolloni, M.V., U Bologna (1972). Aspects of Sexual Role-Development in Kindergarten and First Grade Children: Rivista Di Psicologia, Vol.66(3-4), Jul. 201-232. Casa Editrice Giunti-Barbera.**

- **Colette A. Grager (2007). On "Not" Representing Sex in Preschool and Kindergarten: A Psychoanalytic Reflection on Orders and Hints. Sex Education, Vol.7, No.1. February. PP. 1-15.**
- **Davies, Sally Lloyd, Glaser, Danya, Kossoff, Ruth (2000). Children's Sexual Play and Behavior In Pre-School Settings: Staff's Perceptions, Reports, and Responses: Child Abuse & Neglect; Oct. Vol.24. Issue 10. PP.1329-1343. 15P. 5 Charts. 1 Graph.**
- **Goldman, Juliette G.D., Griffith U: Children's Sexual Thinking (1999). A Research Basis for Sex Education in Schools. Childhood and Adolescent Sexology. Perry, M.E. (Ed.); PP. 211-231. New York, NY, US: Elsevier Science, 1990. XV, P. 448.**
- **Good, carter V. (1973). Dictioary of Education "3ed"N. Y. Mc Gram- Hill.**
- **Gwyhn, J. Mionr, and Chace, John B. (1969). Curriculum Principles and Social Trends. N. Y the Macmillan.**
- **Hamilton, Richard, & Gingiss, Levenos (1993). The Relationship of Teacher Attitudes to Converse Implementation and Student Response. (ERIC, EJ. 467922).**
- **Harvey, Pam, Forehand, Brown, Carvin, Holmes, Thomas (1988).The Prevention of Sexual Abuse: Examination of the Effectiveness of a Program with Kindergarten-Age Children. Behavior Therapy, Vol. 19(3). Sum. PP. 429-435.**
- **Kearney, Deborah S., U Massachusetts, US (1990). A Comparative Study of Two Child Sexual Abuse Prevention Programs for Five-Year-Old Kindergarten Children. Dissertation Abstracts International, Vol. 50 (12-A, Pt 1). Jun, P. 3838.**

- **Labauve, Bill J. (2002). A Multidimensional Approach to Sexual Education: Sex Education; Apr. Vol.2 Issue 1. P.31. 14. 1 Chart. 2 Diagrams.**
- **Lagerberg, D. (2001). Parents' Observations of Sexual Behaviour in Pre-School Children. Acta Pediatrics; Apr. Vol. 90 Issue 4. PP367-369.**
- **Lai, Yuk Ching (2006). A Preliminary Study of Teachers' Perceptions of Sex Education in Hong Kong Preschools. Australian Journal of Early Childhood, Vol.31. N.3N. PP.1-5 Sep.**
- **Lu, Weichen V. (1994). Parental Attitudes Toward Sex Education for Young Children in Taiwan. Database: ERIC Accession Number: ED374386.**
- **Marsman, Joan, & Herold, Edward (1986). Attitudes Toward Sex Education and Values in Sex Education. (ERIC, EJ 342227).**
- **Menmuir, Joan; Kakavoulis, Alexandros (1999). Sexual Development and Education in Early Years: A Study of Attitudes of Pre-School Staff in Greece and Scotland. Early Child Development and Care, Vol.149. Feb. P.27-45.**
- **Milton, Jan (2002). Sex Education for Primary School Children.: Primary Educator; Vol.8. Issue4. P.17. 5P. 2bw Database: Academic Search Premier.**
- **Minstry of Education Ontario (1998). The Kindergarten Program Available on Line at: www. Edu. Gov. on. ca/ eng/ Document/ Curricula/ Kinder/ HTML Caccessed 30 June 2004.**
- **Peltzer, Karl (1991). Attitude Towards Sexual Behavior and Sex Education Among Primary School Children in Lusaka, Zambia.**

**Journal of Psychology in Africa; South of the Sahara, the Caribbean, and Afro-Latin America, Vol. 1 (4). PP. 65-71. Publisher: US: National Information Services Corporation .**

- **Rubenzahl, Samuel A, Gilbert, Brenda O. (2002). Providing Sexual Education to Victims of Child Sexual Abuse: What Is a Clinician to Do?: Journal of Child Sexual Abuse; Vol. 11. Issue 1. P.1. 24p. 5 charts.**
- **Scott-Lowe, Emily (1984). Construction of a Sex Education attitude Scale for Preschool Teachers. Dissertation Abstracts International, Vol 45 (1-B), Jul. PP. 379. Publisher: US:Pro Quest Information & Learning.**
- **Shore, David A. (1982) Sexual Abuse and Sexual Education in Child-Caring Institutions. Journal of Social Work & Human Sexuality, Vol.1(1-2), Fal-Win. PP. 171-184.**
- **Shumow, Lee (1988). How Kindergarten Parents Perceive Their Role in Sexual Abuse Prevention. Database: ERIC, Accession Number: ED313126.**
- **Woody, Jane D, Randall, Amanda D, D'Souza, Henry J. (2005). Mothers' Efforts Toward Their Children's Sex Education: an Exploratory Study. Journal of Family Studies; Apr. Vol.11. Issue 1. PP.83-97.**